

دراسة مقارنة في التوافق المهني لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية
*A comparative study on the professional compatibility of officials of
the student activities divisions in Iraqi universities*

أ.م. ثابت إحسان احمد حمودات
Prof. Dr. Thabet Ihsan Ahmed
جامعة الموصل
كلية التربية للبنات
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
Mosul University
College of Education for Girls
Department of Physical
Education
and Sports Sciences
dr.thabit.h@uomosul.edu.iq
07701788446

أنغام ليث ميزر يونس الجحيشي
Angam Laith Mazer Younes
جامعة الموصل
كلية التربية للبنات
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
Mosul University
College of Education for Girls
Department of Physical
Education
and Sports Sciences
anghamleith@gmail.com
07706857308

ملخص البحث:

يهدف البحث تعرف التوافق المهني ومستويات ابعاده لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظرهم. استخدم الباحثين المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وتكونت عينة البحث من (151) مسؤولاً موزعين على (37) شعبة للنشاطات الطلابية في الجامعات العراقية. استخدم الباحثين استبانة التوافق المهني المعد من (حمود، 2021)، إذ تكون الاستبانة من (39) فقرة موزعة على (5) أبعاد وهي (العلاقة مع الإدارة، نوع وقيمة العمل، العلاقة مع المسؤول، ظروف العمل، العلاقة مع الزملاء) وبواقع (7، 7، 10، 6، 9) فقرات على التوالي، وتمت الإجابة على فقرات الاستبانة على وفق خمسة بدائل هي (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جداً). وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) ومعادلة كرو نباخ الفا ومعادلة جتمان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات. وتوصل الباحثين إلى امتلاك مسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية مستويات متباينة بين العالية والعالية جداً من التوافق المهني بأبعاده (العلاقة مع الإدارة، نوع وقيمة العمل، العلاقة مع المسؤول، ظروف العمل، العلاقة مع الزملاء).

Abstract

The research aims to identify the professional compatibility and the levels of its dimensions for officials of the student activities divisions in Iraqi universities from their point of view.

The researchers used the descriptive survey method, and the research sample consisted of (151) officials distributed over (37) divisions of student activities in Iraqi universities.

The researchers used the professional compatibility questionnaire prepared by (Hamoud, 2021), as the questionnaire consisted of (39) items distributed on (5) dimensions, namely (the relationship with management, the type and value of work, the relationship with the official, the working conditions, the relationship with colleagues) and by (7, 7, 10, 6, 9) items, respectively, and the questionnaire items were answered according to five alternatives (applies to a very large degree, applies to a large extent, applies to a moderate degree, applies to a small degree, applies to a very little degree). The data were processed statistically using the percentage, the arithmetic mean, the standard deviation, the simple correlation coefficient (Pearson), the Crow-Nbach alpha equation and the Jutman equation using the statistical program (spss) in data analysis. The researchers concluded that the officials of the student activities divisions in the Iraqi universities have different levels between high and very high levels of professional compatibility in its dimensions (relationship with management, type and value of work, relationship with the official, working conditions, relationship with colleagues).

1- المقدمة:

يعد التوافق المهني حالة من الرضا والقبول عن العمل بصورة اجمالية ومن جميع الوجوه عن ما يحيط بالأعضاء والعاملين من مؤثرات بحثية، والشعور بالأمن والارتياح لتحقيق رغباته وميوله وطموحاته وإحساسه بالنجاح الذي يتمثل في حجم العمل ونوعه، وأن هناك عدة جوانب في الرضا عن العمل تشير للتوافق المهني في مقدمتها زيادة التطوير الذاتي للمؤسسة وثبات الأعضاء والعاملين واستقرارهم فيها ومدى الاستفادة من قدراتهم (القاسم، 2015، 48).

وتعد الجامعات العراقية وكلياتها من المؤسسات ذات المستوى الإداري العالي التي تسعى لتحقيق التوافق المهني لمنتسبيها والذي تعزز من المستويات الأكاديمية الرياضية باعتمادها أنشطة وفعاليات رياضية متنوعة تعكس مدى اهتمام عمداء الكليات بالنشاطات الطلابية الرياضية من خلال مسؤولي الشعب الرياضية في تلك الكليات وفاعليتهم للتناسب التطلعات الرياضية الحديثة للكليات والجامعات والدخول في منافسات وتحقيق الإنجازات، وبخاصة اذا ما اعتمدت على مفاهيم تتناسب مع تطورات الإدارة الرياضية كتطبيق التوافق المهني لمنتسبيها بصورة عامة ولمسؤولي

شعب النشاطات الطلابية بصورة خاصة، وهذا قد يسهم في تحقيق درجات عالية من تطلعات المدراء وتعزيز سلوكهم المهني وشعورهم بالمسؤولية وإيجابيات العمل وتحقيق الفائدة وهذا ما يسمى بالتوافق المهني لمسؤولي الشعب.

وتكمن أهمية التوافق المهني لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية في تأثيره على تطوير العمل والنهوض به من خلال تمتع مسؤولي الشعب الطلابية بتوافقهم مع مهامهم وكلياتهم وبذل كل الطاقات من أجل تطوير والنهوض بكلياتهم وأقسامهم.

تولي الكليات في الجامعات العراقية اهتماما بالموارد البشرية من مسؤولي شعب النشاطات الطلابية وتحقيق توافق مهني لهم لما لهم من أثر في تطوير الأنشطة الرياضية في الكليات وتحقيق الميزة التنافسية، فهي تسعى الى تحقيق توافق مهني لذوي الاختصاص الدقيق من المسؤولين وتضع الأسس والقواعد الملائمة لتصل بالتالي الى توافق مسؤولي شعب النشاطات الطلابية مع مهامهم وبقائهم في كلياتهم.

وباطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات الإدارية يريان من المناسب الوقوف عند حاجة اقسام النشاطات الطلابية ومسؤولي الشعب فيها الى المزيد من الاهتمام بمتطلبات أدائهم لمهامهم وبما يحقق الانسجام والتوافق المهني مع اقسامهم وكلياتهم للوصول الى مستويات أعلى من الإنجاز ببناء علاقات مع الإدارة متمثلة بالكليات وعلاقتهم مع زملائهم في العمل وبيان نوع عملهم وقيمتهم العلمية ودوره في تحقيق الرقي والتطور في الكليات والجامعات. وهذا وفق اعتقاد الباحثين يحقق درجات متباينة من توافقهم المهني في كلياتهم بزيادة ميولهم نحوها وشعورهم بالمسؤولية تجاهها واعتمادهم سلوكيات مهنية وإدارية تتناسب مع الواقع. عليه تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل عن مستوى التوافق المهني لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظرهم؟.

هدف البحث: تعرف التوافق المهني ومستويات ابعاده لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظرهم.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه يتلاءم نوع الدراسة وأهدافها.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

ضم مجتمع البحث مسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية والبالغ عددهم (234) مسؤولاً موزعين على (37) جامعة تحوي شعبة للنشاطات الطلابية في الجامعات العراقية، وتم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل، إذ ضمت جميع مسؤولي شعب النشاطات

الطالبة في الجامعات العراقية، وحصلت الباحثين على (151) استمارة قابلة للتحليل الإحصائي، إذ بلغت نسبة العينة (64.529%) من مجتمع البحث. وكما مبين في الجدول (1)
الجدول رقم(1) توزيع مجتمع البحث وعيناته الاستطلاعية والثبات والتطبيق لمسؤولي شعب
النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية

ت	اسم الجامعة	طبيعة الجامعة	المجتمع	العينة	العينة الاستطلاعية	الثبات	عينة التطبيق
1	جامعة الموصل	حكومية	26	26	8	11	7
2	جامعة المثنى	حكومية	3	3		2	1
3	جامعة نينوى	حكومية	2	1		1	0
4	جامعة القاسم الخضراء	حكومية	8	6		4	2
5	الكوفة	حكومية	26	15		10	5
6	جامعة الحمدانية	حكومية	1	1		0	1
7	جامعة جابر بن حيان	حكومية	4	1		1	0
8	كلية التراث الجامعة	أهلية	3	3		2	1
9	الجامعة التقنية الوسطى	حكومية	17	5		3	2
10	تكريت	حكومية	30	20		15	5
11	جامعة الكرخ للعلوم	حكومية	1	1		1	0
12	كلية الامام الكاظم ع	حكومية	3	3		2	1
13	تلعفر	حكومية	2	1		1	0
14	البصرة	حكومية	4	3		2	1
15	ديالى	حكومية	17	12		8	4
16	سومر	حكومية	3	3		2	1
17	القادسية	حكومية	25	14		10	4
18	التفنية الشمالية	حكومية	13	11	2	6	3
19	جامعة الكفيل	أهلية	1	1		1	0
20	جامعة البيان	أهلية	1	1		1	0
21	كلية المأمون الجامعة	أهلية	6	2		1	1
22	كلية القلم الجامعة	أهلية	3	1		1	0
23	جامعة وارث الأنبياء	أهلية	2	1		1	0
24	كلية المصطفى الجامعة	أهلية	3	3		2	1
25	كلية النسور الجامعة	أهلية	4	1		1	0
26	كلية المستقبل الجامعة	أهلية	4	1		1	0
27	كلية الحكمة الجامعة	أهلية	1	0		0	0
28	كلية الكنوز الجامعة	أهلية	1	0		0	0

0	1	1	4	أهلية	كلية الرافدين الجامعة	29
0	1	1	1	أهلية	كلية الحدباء الجامعة	30
0	1	1	4	أهلية	جامعة المعقل	31
0	1	1	1	أهلية	جامعة اهل البيت	32
0	1	1	3	أهلية	جامعة العين	33
0	1	1	1	أهلية	كلية الزهراوي الجامعة	34
1	2	3	4	أهلية	كلية العمارة الجامعة	35
0	1	1	1	أهلية	الكتاب	36
0	1	1	1	أهلية	كلية مدينة العلم الجامعة	37
41	100	10	151	234	المجموع الكلي	
17.521	42.735	%4.273	64.529		النسبة المئوية	
%	%	%				

2-3 أداة البحث:

استخدم الباحثين استبانة التوافق المهني المعد من (حمود، 2021)، إذ تكونت الاستبانة من (39) فقرة موزعة على (5) أبعاد وهي (العلاقة مع الإدارة، نوع وقيمة العمل، العلاقة مع المسؤول، ظروف العمل، العلاقة مع الزملاء) وبواقع (7، 7، 10، 6، 9) فقرات على التوالي، وتمت الإجابة عن فقرات الاستبانة على وفق خمسة بدائل هي (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جداً). وتم إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه بما يناسب عينة الدراسة الحالية، ومن ثم التحقق من صدقه الظاهري وثباته وكالاتي:

2-3-1 الصدق الظاهري:

بعد إعداد فقرات الاستبانة البالغ عددها (39) فقرة وصياغتها بصورتها الأولية، عرضت على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية والإدارة والتنظيم كما في ملحق (1) لغرض تقويم الاستبانة والحكم على مدى صلاحية الفقرات والأبعاد ومدى ملاءمة الفقرات للأبعاد وأجراء التعديلات اللازمة والمناسبة من خلال (حذف أو إعادة صياغة الفقرات) وبما يتلاءم وموضوع البحث، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، وكذلك بالنسبة للأوزان والدرجات وإبداء الآراء والمقترحات حول الاستبانة بشكل عام. ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله (أبو مغلي وسلامة، 2010، 41)، ويعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق الاستبانة، إذ يشير (عويس، 1999) إلى أنه يمكن أن نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء (عويس،

1999، 55). وتم الإبقاء على الأبعاد وتعديل بعض الفقرات ووفقاً لتطابق آراء الخبراء، وحصلت الباحثين على نسبة تراوحت ما بين (85-100%) من اتفاق الخبراء، وقد تم إجراء التعديلات بعد حصول الباحثين على اتفاق (20) من آراء الخبراء، لأنها تمثل أكثر من نسبة (75%) وكما في الجدول رقم (2) الآتي: وكما في الجدول (2) الآتي:

الجدول رقم (2) استبانة التوافق المهني ومطابقة آراء الخبراء حول قبول الفقرات أو رفضها

ت	التوافق المهني	تسلسل العبارات	عدد الموافقين	عدد الراضون	نسبة الاتفاق
1	العلاقة مع الإدارة	1، 3، 4، 5	18	2	90%
		2، 6، 7	19	1	95%
2	نوع وقيمة العمل	2، 3، 4، 5، 6، 7	20	-	100%
		1	18	2	90%
3	العلاقة مع المسؤول	1، 2، 4، 5، 7، 8	18	2	90%
		3، 6، 9، 10	17	3	85%
4	ظروف العمل	1، 2، 5	17	3	85%
		3، 4، 6	20	-	100%
5	العلاقة مع الزملاء	1، 2، 4، 5، 7، 9	18	2	90%
		3، 6، 8	19	1	95%

يتبين من الجدول رقم (2) الإبقاء على جميع فقرات الاستبانة الحاصلة على مطابقة آراء الخبراء، عليه تم الاستقرار على (39) فقرة موزعة على (5) أبعاد وهي (العلاقة مع الإدارة، نوع وقيمة العمل، العلاقة مع المسؤول، ظروف العمل، العلاقة مع الزملاء) وبواقع (7، 7، 10، 6، 9) فقرات على التوالي، وتمت الإجابة عن فقرات الاستبانة على وفق خمسة بدائل (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جداً) وتحمل الأوزان الآتية وعلى التوالي (5، 4، 3، 2، 1)، كما في الملحق رقم (2).

2-3-2 ثبات الاستبانة:

"كلما تذبذبت النتائج انخفض ثبات المقياس ولم يعد ميزاناً حساساً وقادراً على الكشف عن الفروق الحقيقية بين الأفراد في السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس بدرجة كافية" (ميخائيل، 2001، 268). ولغرض الحصول على الثبات استخدمت طريقتان، الأولى هي طريقة التجزئة النصفية وتسمى بمعامل الثبات بطريقة الأنصاف أو معامل الثبات الداخلي (زكريا وآخرون، 2002، 144)، وتم تصحيح (100) استمارة و(39) عبارة لاستبانة التوافق المهني، قسمت على نصفين: النصف الأول، يمثل العبارات ذات التسلسلات الفردية، والنصف الثاني يمثل العبارات ذات التسلسلات الزوجية بحيث أصبح لكل فرد درجتان فردية وزوجية، وتم إيجاد معامل الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي الاختبار، إذ بلغت قيمة الارتباط بين نصفي

الاختبار للاستبيان (0.946). ويشير (أبو حطب وآخرون، 1993) إلى "أن الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعدّ بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل" (أبو حطب وآخرون، 1993، 116). ولكي نحصل على معامل ثبات المقياس ككل تم استعمال معادلة جتمان، إذ بلغ الثبات الكلي للاستبيان التوافق المهني (0.943) وباستعمال معادلة سبيرمان براون بلغ الثبات (0.998). أما الطريقة الثانية فهي طريقة معامل ألفا، حيث يؤكد (النبهان، 2004، 248) على أن طريقة معامل ألفا "تتمتع بأهمية خاصة كونها تستعمل في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية" وعبارات الاستبانة التي تتطلب إجابتها الاختيار من بين بدائل متعددة، وتكون قيمتها متدرجة من (1 إلى 5) مثلاً " (علام، 2006، 100)، إذ بلغت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبيان التوافق المهني (0.968). وبهذا تعد معاملات ثبات جيدة، إذ يشير (أبو حويج، 2002، 68) إلى أنه "يتراوح معامل الارتباط لثبات الاختبار ما بين (0.70 إلى 0.90)"، وحسبما أشار إليه كل من (سماره وآخرون، 1989، 120) و(عودة والخليلي، 2000، 146). وبذلك تعد الأداة ثابتة.

2-3-3 وصف الاستبانة بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات أصبح استبانة التوافق المهني لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظرهم جاهزاً بصيغته النهائية، إذ تكونت استبانة التوافق المهني من (39) فقرة موزعة على (5) أبعاد وهي (العلاقة مع الإدارة، نوع وقيمة العمل، العلاقة مع المسؤول، ظروف العمل، العلاقة مع الزملاء) وبواقع (7، 7، 10، 6، 9) فقرات على التوالي، وتكون أقل درجة ممكنة للمقياس (39) درجة، وأعلى درجة له (195)، ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل وهي (تتطبق بدرجة كبيرة جداً، تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق بدرجة متوسطة، تتطبق بدرجة قليلة، تتطبق بدرجة قليلة جداً) وتحمل الأوزان الآتية وعلى التوالي (5، 4، 3، 2، 1) وكما موضح في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) تسلسل فقرات أبعاد استبانة التوافق المهني

أبعاد التوافق المهني	عدد الفقرات	تسلسل الفقرة في المقياس
العلاقة مع الإدارة	7	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7
نوع وقيمة العمل	7	8، 9، 10، 11، 12، 13، 14
العلاقة مع المسؤول	10	15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24
ظروف العمل	6	25، 26، 27، 28، 29، 30
العلاقة مع الزملاء	9	31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39

وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث وكما موضح

في الملحق رقم (2).

2-3-4 التطبيق النهائي للاستبيان

تم تطبيق استبانة التوافق المهني لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية إذ بلغت عينة التطبيق (41) مسؤولاً بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الإجابة على الاستبانة وتأكيد موضوعية الإجابة وقد امتدت مدة التطبيق ما بين 2022/12/18 الى 2023/1 /10 وكما مبين في استمارة تطبيق الاستبانة الملحق رقم (2).

وتم تقسيم مستويات الإجابة للبعد اعتماداً على الدراسات المشابهة في هذا المجال ومنها دراسة (الكواز وآخران، 2010، 499) ودراسة (الربيعي، 2013، 88)، ودراسة (باقر، محمد علي، 2013، 60)، ودراسة (المولى، 2015، 98)، ودراسة (حمودات، 2017، 122) ودراسة (الحسو، 2021، 66) ودراسة (النعمي، 2022، 53) ودراسة (الشرفاني، 2022، 46) ودراسة (العنزي، 2022، 47) ودراسة (الراوي، 2023، 52) وكما في الجدول (4).

الجدول (4) تقسيم مستويات الإجابة للبعد

ت	الفئات	المستوى
1	80 % فأكثر	عالٍ جداً
2	من 70% - أقل من 79%	عالٍ
3	من 60% - أقل من 69%	متوسط
4	من 50% - أقل من 59%	منخفض
5	أقل من 50%	منخفض جداً

2-5 الوسائل الاحصائية

من اجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة الحالية استعان الباحثين بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وهي متمثلة بالنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) ومعادلة كرو نباخ الفا ومعادلة جتمان.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج ومناقشتها على وفق البحث: تعرف التوافق المهني ومستويات ابعاده لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية من وجهة نظرهم.

الجدول رقم (5) مستوى التوافق المهني وأبعاده لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية

مسؤولي شعب النشاطات الطلابية				التوافق المهني
المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
عالٍ	72.122%	6.019	25.243	العلاقة مع الإدارة
عالٍ	78.605%	4.296	27.512	نوع وقيمة العمل
عالٍ	75.608%	8.216	37.804	العلاقة مع المسؤول

ظروف العمل	21.341	4.31	%71.136	عالٍ
العلاقة مع الزملاء	37.146	5.289	%82.546	عالٍ جداً
الكلّي	149.048	23.252	%76.434	عالٍ

يتبين من الجدول رقم (5) أن الأوساط الحسابية لأبعاد التوافق المهني (العلاقة مع الإدارة، نوع وقيمة العمل، العلاقة مع المسؤول، ظروف العمل، العلاقة مع الزملاء) لعمداء الكليات من وجهة نظر مسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية بلغت على التوالي (25.243 ، 27.512 ، 37.804 ، 21.341 ، 37.146) وبمستوى عالٍ للأبعاد (العلاقة مع الإدارة، نوع وقيمة العمل، العلاقة مع المسؤول، ظروف العمل) وبنسب مئوية على التوالي (72.122 ، 78.605 ، 75.608 ، 71.136) وبمستوى عالٍ جداً لبعدها (العلاقة مع الزملاء) وبنسبة مئوية بلغت (82.546)، والمستوى بشكل عام عالٍ وبوسط حسابي قدره (149.048) وبنسبة مئوية بلغت (76.434).

ويرى الباحثان أن الوصول إلى المستوى العالي من التوافق المهني يرجع إلى أهميته في حياة مسؤولي شعبة النشاط الطلابي والعمداء في مؤسسات الدولة باعتباره عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها مسؤولي شعبة النشاط الطلابي لكي يتمكن من سد حاجاته وتحقيق الأهداف وذلك بتحقيق التكيف والانسجام بينه وبين البيئة المهنية التي يعمل بها ومما لاشك فيه فإنه لا بد من تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق المهني في المؤسسة لأن المسؤول يقضي معظم وقته في عمله لأن العمل من أهم ما يبرز المكانة والقيمة ويعود بالنفع للمجتمع وهو التلاؤم المستمر للمسؤول مع ظروف بيئته المهنية ومتطلباتها مادية كانت أو اجتماعية وذلك بالتوافق بين خصائصه الشخصية وطبيعة العمل وظروفه وعلاقاته بالعاملين معه للوصول إلى حالة توازن.

وأن ظهور مستوى عالٍ في بعد العلاقة مع الإدارة إذ يشعر عميد الكلية مسؤول شعبة النشاط الطلابي بالتقدير الذاتي من خلال إنجازاته وتقييم نتائج عمله وكذلك السماح لمسؤولي شعبة النشاط الطلابي بالتجديد والابتكار، وكذلك ظهور مستوى عالٍ من نوع وقيمة العمل من خلال طبيعة العمل الذي يقوم بها مسؤول شعبة النشاط الطلابي الذي يتناسب مع قدرته واكتساب خبرات جديدة وتنمية مهاراته من خلال الممارسة والعمل، وأن ظهور مستوى عالٍ في بعد العلاقة مع المسؤول يتم من خلال الشعور الإيجابي الذي يمنحه العميد لمسؤولي شعبة النشاط الطلابي ويعامله بطريقة إيجابية أثناء إداء العمل والتعامل الحسن وكذلك عدالة وموضوعية العميد في تعامله مع مسؤولي شعبة النشاط الطلابي. وظهر مستوى عالٍ في بعد ظروف العمل يكون من خلال تقدير العميد لظروف المسؤول الخاصة وبشارك في حل مشكلاته الفنية وتلاؤم ظروف العمل المادية مع الظروف الخاصة بالمسؤول. وظهر مستوى عالٍ جداً في بعد العلاقة مع الزملاء تكون من خلال شعور مسؤولي شعبة النشاط الطلابي بالهدوء والاحترام والانتقادات البناءة

والتعاون والمساعدة في حل المشكلات وخلق علاقات اجتماعية إيجابية بينه وبين الزملاء في العمل.

4- الخاتمة:

يمتلك مسؤولو شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية مستويات متباينة بين العالية والعالية جدا من التوافق المهني بأبعاده (العلاقة مع الإدارة، نوع وقيمة العمل، العلاقة مع المسؤول، ظروف العمل، العلاقة مع الزملاء). ويوصي الباحثين إقامة دورات تطويرية تزيد من التوافق المهني لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في مهامهم وواجباتهم وتحثهم على تقديم المزيد من العطاء، وتعزيز اهتمام الجامعات العراقية بتحقيق أعلى مستويات للتوافق المهني لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في مهامهم وبيان أهميتها من خلال عقد ندوات وورش عمل تنقيفية، وإجراء أبحاث ودراسات تعنى بالتوافق المهني لمؤسسات ومنظمات ولعينات رياضية أخرى.

المصادر:

- أبو حطب، وآخران (1993): التقويم النفسي، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- أبو حويج، مروان وآخران (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1 ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان.
- أبو مغلي، سمير وسلامة، عبد الحافظ (2010): القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- باقر، محمد علي (2013): دراسة تحليلية لواقع الاستثمار والتمويل في بعض الأندية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
- الحسو، حنين صلاح سالم (2021): القدرات الديناميكية ودورها في التميز المؤسسي للاتحادات الرياضية المركزية والأندية الممتازة في إقليم كردستان العراق من وجهة نظر أعضاء هيئاتها الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل.
- حمود، دريد حمود عباس (2021): الإبداع الوظيفي والإلتزام التنظيمي وعلاقتهما بالتوافق المهني للمشرفين الفنيين في قسم النشاط الرياضي والمدرسي لمنطقة الفرات الأوسط، إطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.
- حمودات، ثابت احسان (2017): التوجه الاستراتيجي لوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في ضوء الامكانات المادية والبشرية من وجهة نظر رؤساء الاندية الرياضية والاتحادات الرياضية المركزية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.

- الحياي، عبد القادر محمود قادر علي (2013): دور الدعم التنظيمي في التوافق المهني للاتحادات الرياضية الفرعية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- الراوي، عمر عبد الكريم شعبان (2022): دور مداخل التميز التنظيمي والتميز المؤسسي في السلوك الاستباقي لدى الرياضيين العراقيين الرواد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.
- الربيعي، محمد مقداد (2013): قيادة التمكين لتدريسي التربية الكشفية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لطلبتهم في كلية وأقسام التربية الرياضية بجامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- رياض، سعد (2005): الصحة النفسية للعمال، ط1، دار الكلمة للنشر، مصر.
- زكريا، محمد الظاهر، وآخرون (2002): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سماره، عزيز وآخرون، (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشرفاني، فرح فارس إدريس محمد (2022): نسبة مساهمة القيادة التبادلية في التوازن التنظيمي لكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل.
- علام، صلاح الدين محمود (2006): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عودة، أحمد سليمان، والخليبي، خليل يوسف، (2000): "الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية"، دار الفكر، عمان، الأردن.
- عويس، خير الدين علي أحمد (1999): دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- العنزي، مريم اياد عبد الله (2022): الحوكمة الإدارية ودورها في الاستغراق الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل.
- القاسم، مبروك (2015): الانهك النفسي، كلية الآداب، ط2، جامعة الأردن .

- الكواز، عدي غانم واخران (2010): الضغوط المهنية لدى مديري واعضاء منتديات الشباب في محافظة نينوى، مجلة ابحاث التربية الاساسية، المجلد(9)، العدد (4).
- المولى، مثنى حازم (2015): الخصائص الريادية وفق بعض المتغيرات الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مدراء المدارس، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- ميخائيل، أمطانيوس (2001): "القياس والتقويم في التربية الحديثة، مطبعة نفحة أخوان، دمشق، سوريا.
- النبهان، موسى (2004): "أساسيات القياس في العلوم السلوكية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- النعيمي، عبير وعد الله بكر محمود (2022): تحديد الكفاءات الجوهرية بدلالة تأثيرها بالقدرات الديناميكية لرؤساء الأندية الرياضية في محافظة نينوى من وجهة نظر أعضاء هيئاتها الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل.

الملاحق

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء والمحكمين حول تحديد صلاحية أبعاد وفقرات استبانة التوافق

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. وليد خالد همام	أستاذ	إدارة وتنظيم	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل
2	د. رياض أحمد اسماعيل	أستاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
3	د. عدي غانم الكواز	أستاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
4	د. خالد اسود لايخ	أستاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة المثنى
5	عامر حسين علي	أستاذ	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كربلاء
6	د. خالد محمود عزيز	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
7	د. بثينة حسين علي	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
8	د. محمد ذاكِر سالم	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	قسم النشاطات الطلابية / جامعة الموصل

9	بهاء حيدر فليح	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	قسم النشاطات الطلابية / جامعة القادسية
10	عبد الحكيم مصطفى رسول	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة صلاح الدين - أربيل
11	د. سهام حمود صابط	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	وزارة التربية / المديرية العامة لتربية البصرة
12	ا.م.د. ثامر حماد رجه	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
13	سهير متعب مناف جاسم	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
14	خلود حميد عباس	استاذ مساعد	إدارة وتنظيم	وزارة التربية
15	د. أحمد رعد إبراهيم	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
16	د. ياسين علي خلف	أستاذ مساعد	الإدارة والتنظيم	جامعة الانبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
17	د. مثنى حازم نايف	مدرس	إدارة وتنظيم	مديرية تربية نينوى
18	د. احمد حسين جاسم	مدرس	إدارة وتنظيم	قسم النشاطات الطلابية / جامعة الموصل
19	د. محمد خالد احمد	مدرس	إدارة وتنظيم	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
20	د. ياسر بازل محمد	مدرس	إدارة وتنظيم	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

الملحق (2)

الصيغة النهائية استبانة التوافق المهني

السيد مسؤول شعبة النشاط الطلابي المحترم ..

تحية طيبة:

يروم الباحثين القيام بالبحث الموسوم " دراسة مقارنة في التوافق المهني لمسؤولي شعب النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية" ولغرض تحقيق هدف البحث ترحو الباحثة تعاونكم من خلال الإجابة عن المقياسين بدقة وموضوعية بوضع علامة (√) في المجال المخصص، علما أن الإجابة الصحيحة هي التي تتفق مع آرائك الشخصية. ولا داعي لذكر الاسم شاكرًا تعاونكم

الجامعة:..... المنصب:..... مكان العمل (الكلية ان وجد):.....

مدة الخدمة:

أقل من (5) سنوات من (5) الى (10) سنوات من (11) الى (15) سنة
من (16) الى (20) سنة اكثر من (20) سنة
التوافق المهني: هو حالة ما تربط بين الفرد وعمله مما يؤدي الي حالة من الرضا دور الذي يقوم به الفرد ومن خلاله يشعر بالأمان والاستقرار في عمله (رياض، 2005، 15) نقلا عن (الحيالي، 2013، 25).

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يتيح عميد الكلية الفرصة أمام مسؤول النشاط الطلابي لتقييم نتائج عمله.					
2	يشعر عميد الكلية مسؤول النشاط الطلابي بالتقدير الذاتي من خلال إنجازاته للعمل					
3	يكافئ عميد الكلية مسؤول النشاط الطلابي مقابل الإداء الجيد الذي أنجزه					
4	يتيح عميد الكلية الفرص أمام مسؤول النشاط الطلابي للتجديد والابتكار					
5	يتيح عميد الكلية الوقت الكافي لمسؤول النشاط الطلابي للعمل بالتواجد مع عائلته					
6	يحصل مسؤول النشاط الطلابي على مزايا وظيفية تتلاءم والجهد الذي يقدمه.					
7	يتيح عميد الكلية الفرص أمام مسؤول النشاط الطلابي لاكتساب مهارات جديدة من خلال المشاركة في الدورات					
8	طبيعة العمل الذي يقوم به مسؤول النشاط الطلابي تتناسب مع قدراته					
9	تتاح لمسؤول النشاط الطلابي الفرصة في اكتساب الخبرة المتاحة في العمل					
10	تتناسب الفرص لمسؤول النشاط الطلابي لتنمية مهاراته من خلال ممارسته للعمل					
11	ينتاب مسؤول النشاط الطلابي احساس ايجابي تجاه قرار بالترشيح للعنوان مدير النشاط الطلابي.					
12	تتوافر فرص لمسؤول النشاط الطلابي لاختيار سبل التغيير نحو الأفضل					

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
13	يشعر مسؤول النشاط الطلابي بالحيوية والنشاط في أثناء فترات الدوام				
14	يضبط مسؤول النشاط الطلابي انفعالاته السلبية في أثناء فترات الدوام.				
15	يتعامل عميد الكلية مع مسؤول النشاط الطلابي بطريقة ايجابية أثناء ادائه للعمل				
16	العلاقة الحسنة بين عميد الكلية ومسؤول النشاط الطلابي في العمل				
17	يوضح عميد الكلية لمسؤول النشاط الطلابي بضرورة الاستمرار في عمله بنشاط				
18	يثمن عميد الكلية أداء مسؤول النشاط الطلابي المتميز في العمل				
19	يشعر مسؤول النشاط الطلابي بعدالة وموضوعية عميد الكلية في التعامل معه				
20	يفهم مسؤول النشاط الطلابي بأن عميد الكلية يقدر الظروف الخاصة به.				
21	يساهم عميد الكلية في حل المشكلات الفنية المتعلقة بمسؤول النشاط الطلابي في الكلية.				
22	يحترم عميد الكلية آراء مسؤول النشاط الطلابي ومقترحاته				
23	يتقبل عميد الكلية النقد البناء				
24	يتشارك مسؤول النشاط الطلابي مع عميد الكلية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالكلية				
25	تتلاءم ظروف العمل المادية مع عمل مسؤول النشاط الطلابي.				
26	يرضى مسؤول النشاط الطلابي عن عدد ساعات العمل في وظيفته مقارنة بساعات المشابهة في الوظائف الأخرى.				
27	تتاح الفرص لمسؤول النشاط الطلابي لتجريب وسائل جديدة لأداء أفضل				
28	يناسب لمسؤول النشاط الطلابي عدد ساعات الدوام التي يتطلبها العمل				
29	يشعر مسؤول النشاط الطلابي بالتعب والانهك الشديد نهاية الدوام				

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
30	يعتقد مسؤول النشاط الطلابي ان مؤهلات الكلية مهيئة لتنفيذ المنهاج الرياضي				
31	يقتنع مسؤول النشاط الطلابي بالتقدير الذي يحصل عليه من الزملاء				
32	يقدر الزملاء الجهد الذي يبذله مسؤول النشاط الطلابي				
33	للزملاء أسلوب مناسب لمساعدة مسؤول النشاط الطلابي في المواقف الصعبة				
34	يشعر مسؤول النشاط الطلابي بالهدوء في تعامله مع زملاء العمل				
35	يتبادل مسؤول النشاط الطلابي مشاعر الاحترام الصادرة من زملاء العمل				
36	يتقبل مسؤول النشاط الطلابي الانتقادات البناءة من الزملاء				
37	يقدر مسؤول النشاط الطلابي التعاون البناء للزملاء في الكلية.				
38	يتمكن مسؤول النشاط الطلابي من حل المشكلات مع الزملاء.				
39	يتمكن مسؤول النشاط الطلابي من خلق علاقات اجتماعية مع الزملاء				